زيارة سمو الأمير عبدالله ابن عبدالعزيز للكويت

اليوم تتابع رصد أصداء الزيارة.. وزير الدفاع:

موقف المملكة التاريخي راسخ في أذهاننا

الشيخ ناصر: علاقات البلدين تجاوزت الشكل السياسي

■ الشيخ سالم الصباح

■ الشيخ ناصر الأحمد

متابعة: فارس بن حزام

رحب عدد من الشخصيات الكويتية بقدوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى دولة الكويت عصر امس بدعوة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

ووصفت هذه الشخصيات زيارة سمو ولي العهد بالاخوية والمناسبة التي جاءت في وقت تمر فيه الكويت بحالة صعبة نظرا للتهديدات العراقية المتواصلة ضد الكويت وللتجاهل العراقي التام لقضية الاسرى الكويتيين.

(اليوم) تابعت استقطاب آراء المسئولين الكويتيين حول زيارة سمو ولي العهد:

علاقات أخوية

اكد الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي على عمق العلاقات الاخوية بين الشقيقتين السعودية والكويت واصفا المملكة بالاخ الاكبر لدولة الكويت.

وثمن الشيخ سالم لـ(اليوم) بعد الاستقبال الكبير لسمو ولي العهد وصوله لدولة الكويت الدور الكبير الذي تقوم به المملكة في المنطقة تحت قيادة والد العرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ مؤكدا على اهمية الخطوات التي تقدم عليها المملكة والتي تصب في صالح خدمة الامتين العربية والاسلامية.

واوضح الشيخ سالم ان المشكلة البسيطة التي ظهرت على السطح مؤخرا هي عبارة عن اختلاف لا يرقى الى مسمى مشكلة نظرا لبساطته مؤكدا على ان إنهاءه لن ياخذ وقتا طويلا او جهدا كبيرا.

واشار الشيخ سالم الى ان متن العلاقات بين البلدين اضافة الى ثباتها اكدت للعالم اجمع على مقدرة البلدين على السير والرقي باقتصادهما الى اعلى المستويات.

الاخ الكبير

ورحب الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بالكويت بقدوم سمو ولي العهد وسلامة وصوله الى ارض الكويت، واصفا الزيارة بانها زيارة الاخ الكبير الى بيته واهله.

واكد الشيخ ناصر في تصريحه لـ(اليوم) ان العلاقات السعودية الكويتية تجاوزت الشكل السياسي الى مجالات اوسع وافاق ارحب تعاونا وتعاضدا في شتى المجالات سواء الاقتصادية او العسكرية او غيرها من المجالات الرحبة.

واشار الشيخ ناصر الى ان زيارة سمو ولي العهد تذكر الكويت حكومة وشعبا بالموقف الشجاع والاقدام البطولي المتمثل في القرار التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ عندما فتح ابواب المملكة لحكومة وشعب الكويت واستضافهم في نوبة المحن واعلن قراره الذي يتذكره كافة الكويتيين، بامر القوات المسلحة بتحرير الكويت، مؤكدا ان الفضل في تحرير الكويت بعد تعرضها للغزو العراقي يعود لله، ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله.

ووصف الشيخ ناصر زيارة سمو الامير عبدالله بانها فرصة مناسبة ليشاهد ما وصلت اليه الكويت من تطور عمراني وتنمية شاملة بعد الخراب والدمار الذي حل بها قبل ١٠ سنوات.

الداعم الأقوى

ورحب معالي وزير الاعلام الكويتي الدكتور سعد بن طفلة العجمي بقدوم سمو ولي العهد.

ووصف ابن طفلة لـ(اليوم) وصول سمو ولي العهد الى الكويت باللحظات الجميلة على الكويت حكومة وشعبا.

واوضح ابن طفلة انه احتفاء بضيف الكويت الكبير سمو الامير عبدالله، ترحب كافة ومختلف الاوساط الكويتية، بهذه الزيارة سواء كانت على نطاق الجهات المسئولة او على المستوى الشعبي الذي يتمثل بالديوانيات (المجالس الشعبية اليومية).

واكد ابن طفلة ان العلاقات الاخوية بين المملكة والكويت تعتبر مثالا يحتذى به في العلاقات بين الاشقاء.

واوضح ابن طفلة ان زيارة سمو ولي العهد للكويت تاتي في وقت تمر فيه المنطقة بتحولات سياسية واقتصادية واعلامية، وفي ظروف تعيشها دولة الكويت جراء التهديدات العراقية المتواصلة من خلال التصريحات المذاعة بين الحين والآخر لكبار المسئولين العراقيين او بالتجاهل العراقي التام لـ ٦٢١ اسيرا تحتجزهم العراق في سجونها منذ ١٠ سنوات وتمنى ابن طفلة ان يجد سمو ولي العهد كل ما يسره ويسعده في وطنه الكويت وبين اهله الكويتيين من خلال هذه الزيارة المباركة.

سحابة صيف

وعبر الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الحرس الوطني الكويتي عن فخره واعتزازه بقدوم سمو الامير عبدالله الى الكويت.

واعتبر الشيخ نواف في تصريح لـ(اليوم) زيارة سمو ولي العهد امتدادا للقاءات والتواصل والاخوة والتشاور والتنسيق بين القيادتين الحكيمتين السعودية والكويتية.

واكد الشيخ نواف ان السعودية والكويت ترتبطان بمصير مشترك واحد وصلات عديدة منها الجوار والنسب والمصالح المشتركة وان علاقتهما ليست وليدة الامس وانما هي قديمة وضاربة في اعماق التاريخ وتعتبر فريدة من نوعها على كافة المستويات.

وهنا الشيخ نواف المملكة بالخطوة الايجابية نحو ترسيم حدودها مع جارتها جمهورية اليمن العربية، مضيفا ان الشعوب العربية خرجت بانطباع ايجابي من هذه الاتفاقية التاريخية التي ازالت غبار ترسب لـ٦٦ عاما.

ووصف الشيخ نواف العلاقات بين البلدين بالعمق والمتانة والتي لن تتاثر ابدا باية عوارض او سحابة صيف نظرا لكونها علاقة الدم بالدم التي لا انفصام لها على مدى الدهر.

مسألة أخوية

واكد خلف دميثير عضو مجلس الامة الكويتي ان حكومة وشعب الكويت كانا يترقبان وينتظران هذه الزيارة الميمونة وهذه نجدها تتحقق وان الكل يرحب بسموه في وطنه الكويت وفي كل خطوة يخطوها.

واشار دميثير في تصريحه لـ(اليوم) الى ان الزيارة تاتي في وقت نتذكر فيه لحظات صعبة مرت على الكويت وشعبه، عندما اجتاح الغزاة العراقيون الكويت ودنسوا ارضها وفي تلك المصيبة تجلت صور الاصالة والاخوة والنخوة العربية في استضافة المملكة لحكومة الكويت وشعبها رافعة بذلك راية الشعب الواحد فالتاريخ يعود بهذه العلاقات الى ماض بعيد وابعاد متعددة لها في كل جانب دلائل واضحة تشير الى حجم التعاون واريحية الود والصداقة التي تربط بين البلدين الشقيقين افرادا وحكومتين. وان كان للارقام دلالة في مسيرة العلاقات بين الدول فانها تجيء في مسيرة العلاقات السعودية الكويتية حقائق ثابتة ثبات المبادئ التي تؤمن بها قيادتا البلدين علاوة على الروابط التقليدية التي تجمعهما وكثير غيرهما مثل وحدة الدين ولغة وروابط الدم والعرق والجوار. ان العلاقات السعودية الكويتية ما انفكت تسير بخطى ثابتة مدروسة من حسن الى احسن عبر الزمان وعلى امتداد تاريخها الطويل الممتد لاكثر من قرنين ونصف من الزمان فمنذ الدولة السعودية الاولى ومرورا بالدولة السعودية الثانية ومن ثم العهد الراهن الزاهر ومسيرة العلاقات بين المملكة والكويت تتطور وتزدهر بفضل حكمة وحنكة القيادة الرشيدة في كلا البلدين التي ارست قواعد هذه العلاقة ووطدت عراها ومتنت أواصرها ورسمت خطوط مستقبلها في جميع المجالات وعلى مختلف الاصعدة الرسمية منها والشعبية.

ويتحدث تاريخ العصر الحديث عن مسيرة العلاقات السعودية الكويتية فيسجل بأن الكويت كانت من أوائل البلاد التي زارها الملك عبدالعزيز رحمه الله بعد ان ارسى دعائم حكمه ووطد أركان ملكه بعد ان كانت هي الارض التي انطلق منها لبدء مسيرة التأسيس. فلقد جاءت زيارته الاولى الى الكويت عام ١٣٢٠هـ وتبعتها زيارة ثانية عام ١٣٣٥هـ واعقبتها ثالثة اخرى عام ١٣٥٦هـ وهكذا توالت الزيارات وتبودلت بشكل مكثف بين قادة البلدين وكبار المسئولين فيهما لبحث المزيد من سبل التعاون والتنسيق في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية.

ولايزال هذا العمل هو ديدن المسئولين في كلا البلدين وطابع العلاقات الثنائية بين حكومة المملكة العربية السعودية وشقيقتها دولة الكويت لوضع هذه الجهود المبذولة في سبيل مزيد من التفاهم بينهما في اطار عملي من باب اقتران القول بالفعل وللدلالة على تلك العزيمة شهد شهر ربيع الثاني عام ١٣٤١هـ توقيع أول اتفاقية ثنائية ابرمت بين البلدين لانشاء منطقة محايدة ورسم الحدود المشتركة بين البلدين في تلك المنطقة.

وانطلاقا من توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت لايقتصر مجال التعاون بين البلدين على الشئون السياسية والاقتصادية والامنية بل يتعداه ليشمل المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية. وتشهد بذلك كله كثافة الزيارات المتبادلة التي تقوم بها وفود كثيرة من البلدين تعمل لما فيه صالح البلدين الشقيقين أو المشاركة ضمن اطار أكبر خليجيا كان أو عربيا أو عالميا وأهم هذه الاطر الدولية على صعيد العلاقات السعودية والكويتية هو مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تعمل المملكة والكويت مع بقية اعضائه نحو مزيد من التنسيق والتكامل بين دول وشعوب هذا المجلس في جميع المجالات. ومنذ تاسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شهر رجب عام ١٤٠١هـ جمعت بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت أكثر من اتفاقية خليجية مشتركة ومن اهم هذه الاتفاقيات الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون الموقعة بين الدول الاعضاء في المجلس في شهر شعبان عام ١٤٠١هـ وتلا هذه الاتفاقية الاقتصادية الهامة انجاز اقتصادي آخر تحقق عند انشاء مؤسسة الخليج للاستثمار في شهر محرم عام ١٤٠٤هـ وقبل هذه وتلك اتت وتاتي مشروعات سعودية كويتية مشتركة كبيرة. ويجسد الموقف السعودي الشجاع بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ابان الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت عمق الروابط المتميزة التي تربط بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت الشقيقة . وبعد ذلك الموقف من أوضح واقوى ما يربط بين البلدين الشقيقين من الوشائج ماضيا وحاضرا ومستقبلا.

لقد برز للعالم كله التضامن الحقيقي الوثيق بين المملكة والكويت وبين جميع دول مجلس التعاون ابان العدوان العراقي حتى تم تحرير الكويت مجسدة بذلك روح الاخوة وضاربة اروع الامثلة في التلاحم والتعاون. وتترجم زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لبلده الثاني الكويت المعاني الكبيرة في شتى مجالات التعاون والتفاهم بين البلدين الشقيقين بخاصة وبين دول المجلس بعامة. ولقد اصبح التعاون والتنسيق السعودي الكويتي تحصيل حاصل وغنيا عن الحديث عنه أو شرحه لان البلدين بلد واحد يجتمعان ثنائيا وجماعيا تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتحقيق ما فيه خير شعوب دول المجلس وشعوب الامتين العربية والاسلامية وخدمة قضايا العدل والسلام في العالم أجمع.

دميثير: المسائل الأخوية تعالج في البيت الواحد

الخرينج: الشعب والحكومة فرحون بالضيف الكبير

■ الشيخ نواف الاحمد

■ استقبال شعبي لسمو الأمير عبدالله

الشيخ نواف: نهنئ المملكة على المعاهدة التاريخية

السفير اليحيى: علاقات المملكة والكويت ترتقي فوق أي خلاف حدودي

■ احمد اليحيى

الكويت / اليوم واس

رحب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى دوله الكويت بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى الكويت.

وقال السفير احمد بن حمد اليحيى ان هذه الزيارة تاتي في اطار العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين على امتداد تاريخها وذلك على كافة المستويات القيادية والشعبية. واوضح الاستاذ اليحيى انه لمس لدى المسؤولين الكويتيين ترحيبا حارا وتحمسا شعبيا كبيرا لاستقبال سمو ولي العهد في بلادهم مستذكرين مواقف سموه البطوليه ضمن الوقفة الشجاعة للقيادة السعودية مع القضايا المصيرية للكويت بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني حفظهم الله. وعن طبيعة هذه الزيارة قال الاستاذ اليحيى ان مثل هذه الزيارات المتبادلة بين قادة البلدين امر طبيعي تعودت عليه القيادتان الحكيمتان وهي لاغرو تاتي في اطار العلاقات الاخوية والتشاور بين البلدين في العديد من القضايا ذات الشؤون المشتركة على الساحة الاقليمية والدولية وعما اذا كانت الزيارة ستشتمل على مناقشة ترسيم الحدود البحرية بين المملكة العربية السعودية والكويت قال اليحيى ان من ثوابت السياسة في المملكة العربية السعودية التنسيق في كل ما من شانه تحقيق المصالح المشتركة وخدمة الشعبين الشقيقين مع تدعيم العلاقات بينهما في كل الاوقات مشيرا الى ان هذا امر يجري مع كل البلدان الشقيقة المجاورة متى ما اقتضت الحاجة في اي مكان وفي اي وقت.

واضاف السفير اليحيى ان المملكة والكويت ترتقي العلاقة بينهما الى تجاوز كل خلاف يقف امام تعميق التلاحم بينهما لاسيما ان ترسيم الحدود امر ياتي تلقائيا وفقا للعلاقات الاخوية بين البلدين بما يكرس تميزها وصولا الى نتائج مرضية للبلدين.

إلكتروليوكس
الاسم الاول في العالم للاجهزة المنزلية
مكيفات هواء .. رائعة الاداء .. لصفوة العملاء

Electrolux
شركة ابراهيم الجفالي واخوانه للتكييف والاجهزة المنزلية
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمعارضنا على الارقام التالية:
• جدة: طريق المدينة ٦٦٩٢٨٨١ طريق مكة ٦٨٩٤٠٥٢ مكة المكرمة: ٥٥٠٠٢٢٢ • المدينة المنورة: ٨٤٦٢١٦٦
• الطائف: ٧٣٤١٧١٧ • الرياض: ٤٠٢٠٢٠٢ تحويلة ١٢٦ • الخرج: ٥٤٤٣٨٣٥ • القصيم: ٣٢٢٠٨١٦
• الدمام: ٨٣٢٣٣٣٣ تحويلة ١٠٥ • الخبر: ٨٨٧٢٠٥٨ • الاحساء: ٥٨٢١٩٣٢ • عسير: ٢٢٧١٨٨٨
تسوق الكترونيا الآن على: www.juffalimall.com.sa
ضمان ٥ سنوات على الكمبرسور